قوله : (ثم لعمر بن الخطاب Bه) .

ش : أي ونثبت الخلافة بعد أبي بكر Bه [لعمر Bه] وذلك بتفويض أبي بكر الخلافة إليه واتفاق الأمة بعده عليه وفضائله Bه أشهر من أن تنكر وأكثر من أن تذكر فقد روى عن محمد بن الحنفية أنه قال : قلت لأبي : فقلت يا أبت من خير الناس بعد رسول ا A ؟ فقال : يا بني أوما تعرف ؟ فقلت ؟ لا قال : أبو بكر قلت : ثم من ؟ قال : عمر وخشيت أن يقول : ثم عثمان ! فقلت : ثم أنت ؟ فقال ما أنا إلا رجل من المسلمين وتقدم قوله A : [اقتدوا باللذين من بعدي : أبي بكر و عمر] وفي صحيح مسلم [عن ابن عباس Bهما قال : وضع عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويثنون ويصلون عليه قبل أن يرفع وأنا فيهم فلم يرعني إلا برجل قد أخذ بمنكبي من ورائي فالتفت إليه فإذا هو علي فترحم على عمر وقال : ما خلفت أحدا أحب إلي أن ألقى ا بمثل عمله منك وأيم ا إن كنت [لأظن أن يجعلك ا مع صاحبيك وذلك أني كنت] كثيرا ما أسمع رسول ا A يقول : جئت أنا و أبو بكر و عمر ودخلت أنا و أبو بكر و عمر وخرجت أنا و أبو بكر و عمر فإن كنت لأرجو أو لأظن أن يجعلك ا معهما] وتقدم حديث أبي هريرة Bه في رؤيا رسول ا A ونزعه من القليب ثم نزع أبي بكر ثم استحالت الدلو غربا فأخذها ابن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن وفي الصحيحين [من حديث سعد بن أبي وقاص : قال : استأذن عمر بن الخطاب على رسول ا A وعنده نساء من قريش يكلمنه عالية أصواتهن - الحديث وفيه - فقال رسول ا A : إيه يا ابن الخطاب ! والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجك] وفي الصحيحين أيضا [عن النبي A أنه كان يقول : قد كان في الأمم قبلكم محدثون فإن يكن في أمتي منهم أحد فإن عمر بن الخطاب منهم] قال ابن وهب : تفسير محدثون - ملهمون